

صدر الحكم النهائي في قصة الثعبان في كتاب صدر أخيراً بعنوان «الكوبرا الفرعونية وزواحف أخرى» . . فالثعبان - إذن - الذي استخدمته كليبوطرة هو «الكوبرا» المصري . . الذي ظهر شكله في تاجها، وظهر في الملابس والنقوش الفرعونية . . وهو حيوان طوله خمسة أقدام. إذا أحس بالخطر فإنه يقف عالياً ويتراجع إلى الوراء نافخاً رأسه فيكون على شكل كف اليد. ثم ينقض .

أما الثعبان الذي اعتاد المؤرخون أن يقولوا أنه هو الذي قتل كليبوطرة فهو من نوع «الحية» أي الذي يستخدم في الانتحار وليس في الموت - أي التهديد بالموت فقط فهو قليل السم . وسمه ليس قاتلاً . ولكن كليبوطرة التي تعرف ذلك ، اختارت ثعباناً قاتلاً . وكان هذا الثعبان الكوبرا . وهو لا يوجع . ولكن سمه قاتل بعد بضع ثوان ! .

ومن الحوادث المعروفة في تاريخ الموسيقى أيضاً أن الموسيقار العظيم موتسارت عندما توفي عن ٣٥ عاماً لم يمش في جنازته إلا عدد قليل من الناس من أهل فيينا . . ومن الغريب أن زوجته لم تمش في هذه الجنازة . وقال المؤرخون أن الجو كان بارداً عاصفاً وأن زوجته كانت مريضة . وقد منعها أصدقاء الفقيد العظيم أن تغامر بالسير في جنازته !

ومن المعروف أن الموسيقار كان قد تقدم لخطبة فتاة .